

كلمة العدد

مرحباً بكم في العدد الثامن من دورية إعلام الشرق الأوسط لعام 2012.

في هذا العدد، يتضمن القسم الإنجليزي أربعة أبحاث وعرضا لكتاب.

في الدراسة الأولى، يعرض مختار العريشي وباري جونتز من جامعة ليسستر بالمملكة المتحدة، نتائج دراسة مسحية حول إدراك طلاب جامعة ليبية لمصادقية قناتين تليفزيونيتين، إحداها ليبية والأخرى قومية. وأظهرت النتائج أن مصادقية القناة القومية أعلى من نظيرتها الليبية.

في الدراسة الثانية، قدم محمد حماس المصري بالجامعة الأمريكية بالقاهرة نتائج تحليل مضمون ثلاث صحف مصرية- واحدة شبه رسمية واثنان مستقلتان- بالنظر إلى طريقة عرضهم وتغطيتهم للحكومة والمعارضة السياسية أثناء الأيام الأخيرة في رئاسة الرئيس المخلوع حسني مبارك. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في المقارنة والمفاضلة بين الأداء الإخباري في عهد مبارك وما بعده.

في الدراسة الثالثة، قدمت أناستازيا كونونوفا من الجامعة الأمريكية في الكويت، وسليم الحباش من جامعة ولاية ميتشجان روى من مسح حول استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الكويتية وأنشطتها المتعددة، وجدت الدراسة أن الطلبة الكويتيين يميلون إلى إنجاز مهام متعددة مع وسائل الإعلام الإلكترونية بشكل أكبر من غيرها من الوسائل. كما أثبتت وجود عدد من العوامل التي تحدد استخدام وسيلة دون أخرى والأنشطة المتعددة والمهام المرتبطة بها، مثل ملكية وسائل الإعلام، والنوع والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

في الدراسة الرابعة، قامت كاترين سترونج من جامعة ماسي بنيوزيلندا، وحصة حارب من جامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة، بدراسة استخدام الإماراتيات لوسائل الإعلام الاجتماعية، وخاصة تويتر. وجدت الدراسة أن المبحوثات يستخدمن اللغتين العربية والإنجليزية، وتتضمن الرسائل التي يكتبونها أنشطتهن اليومية وملاحظتهن عن الحياة، وأن استخدامهن الكثيف لتويتر يرجع بشكل رئيسي إلى خاصية السرعة والتنقل المستمر لتويتر.

كما تضمن القسم الإنجليزي مراجعة لكتاب بعنوان: **عولمة وسائل الإعلام العربية وصناعة الإعلام**، يقدم هذا الكتاب لمحة عامة عن مختلف أشكال وسائل الإعلام العربية في سياق العولمة. الكتاب من تأليف نهى ميلور، ونيل دجاني، وخليل ريناوي، ومحمد عايش. تمت مراجعة الكتاب من قبل برادلي سي فريمان من جامعة نانيانج التكنولوجية في سنغافورة يتضمن القسم العربي لهذا العدد دراستين وعرضا لكتاب.

في الدراسة الأولى، كشفت نجوى عبد السلام فهمي بجامعة عين شمس بالقاهرة وجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، عن استخدام المدونات أثناء ثورة 25 يناير في مصر لتحديد الموضوعات والاتجاهات التي تم نشرها عن طريق تويتر أثناء المظاهرات الموسعة بالشوارع المصرية، مسلطة الضوء على دورها في تنظيم التحركات بالشارع، أشارت النتائج إلى أن

مشاركات المدونات المصغرة كانت قادرة على وصف الأحداث اليومية للثورة المصرية، حيث يعتبر مستخدمو تويتر شهود عيان على أحداث الشارع. كما وجدت أن تويتر شبكة اتصالات سهلت التواصل بين مستخدميهم وسمحت لهم بتنظيم تحركاتهم المستقبلية بالشارع المصري.

في الدراسة الثانية، بحثت مروة شبل من جامعة المنوفية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في تشكيل الرأي العام المصري تجاه ثورة 25 يناير في مصر. وجدت الدراسة أن وسائل الإعلام الحديثة لها القدرة على تعبئة الرأي العام سياسياً، وأن هناك ميلاً للاعتقاد أن وسائل الإعلام الحديثة تفوقت على وسائل الإعلام التقليدية أثناء الثورة.

كما تضمن القسم العربي، عرضاً لكتاب بعنوان: **إعلام ثورة 25 يناير** من تأليف: شريف درويش اللبان بجامعة القاهرة وعرض: دينا يحيى مرزوق من جامعة عين شمس، تضمن الكتاب تقييماً لدور الإعلام أثناء ثورة 25 يناير في مصر. نأمل أن يتمتع قراء دورية إعلام الشرق الأوسط بهذا العدد، ونود أن نشكر أعضاء الهيئة التحريرية لدعمهم المستمر.

د/ محمد النواوي

محرر دورية إعلام الشرق الأوسط

د/ عزة عبد العظيم محمد

المحرر العربي لدورية إعلام الشرق الأوسط

خريف 2012